العدد 9 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية نيسان 2025
No. 9 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences April 2025
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

اسباب الخوف من الفشل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م م سجى عامر مهدي
مديرية تربية النجف الاشرف

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي التعرف على اسباب الخوف من الفشل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ويتكون مجتمع البحث من (18299) طالبة في (37) مدرسة في مديرية تربية النجف الاشرف. وبلغ حجم العينة من (423) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بأعداد استبانة لمعرفة اسباب الخوف من الفشل الدراسي، من خلال الاطلاع على الادبيات التربوية والدراسات السابقة ، تتبنى الباحثة نظرية لازاروس 1991 في تفسيرها الخوف من الفشل الدراسي، والذي تتكون من (24) فقرة امام كل فقرة ثلاث بدائل، تم استخراج الصدق الظاهري والثبات بطريقة التجزئة النصفية للاستبيان، واستخدمت الباحثة العديد من الوسائل الاحصائية كالوزن المرجح والنسبة المئوية وتوصلت الباحثة الى هناك مجموع من اسباب الخوف من الفشل الدراسي وبدرجة عال، وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : الخوف من الفشل ، طالبات المرحلة المتوسطة

Reasons for fear of academic failure among Intermediate school students

Assistant L :Saja Amer Mahdi
Najaf Education Directorate

Abstract

The aim of the current research is to identify the causes of fear of academic failure among intermediate school students. The research community consists of (18299) female students in (37) schools in the Directorate of Education in Najaf Al-Ashraf. The sample size was (423) female students, who were selected by simple random method. To achieve the objectives of the current research, the researcher prepared a questionnaire to find out the causes of fear of academic failure, by reviewing the educational literature and previous studies. The researcher adopts Lazarus's theory 1991 in its interpretation of fear of academic failure, which consists of (24) paragraphs, each paragraph has three alternatives. The apparent validity and reliability were extracted by the questionnaire's half-split method. The researcher used many statistical methods such as weighted weight and percentage. The researcher concluded that there are a group of causes of fear of academic failure at a high degree. In light of the research results, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Fear of failure, middle school students

اولا :- مشكلة البحث :

من أهم الانفعالات وهو الخوف الذي يحرك السلوك الإنساني ومن أهم مظاهر الحياة الانفعالية لدى المراهقين وتعتبر مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد ، كما أنها مرحلة المشكلات بسبب طبيعة النمو، بالإضافة بتميزها بأنواع معينه من الخوف حيث تختلف على ما كانت عليه في مرحلة الطفولة بسبب التغيرات السريعة التي يمر بها الفرد خلال هذه الفترة ، والخوف من الفشل يعد من اسوا المخاوف لأنه هدام مدمر يمكن ان يسدد ضربة مميته لأي محاولة من جانب الانسان ، فاذا سمح الفرد لمخاوفه بإدارة حياته والتحكم فيها (روبرت ، 2008: 208). بينما نجد الأفراد من ذوي الخوف الكبير من الفشل كانوا يهتمون بعلاقاتهم مع الآخرين وأنهم يتعرضون للفشل أكثر من أولئك الأشخاص الذين لديهم خوف أقل من هذا الفشل، فالخوف من الفشل مرتبط بتوقعات سلبية أكثر من أي معتقدات أخرى حول الأهداف التي لا يمكن تحقيقها مما يسبب القلق أكثر(Elliot &McGregor, 2001:804-818)، فإن هذه المشكلة الخطيرة التي تهدد الأمن المدرسي(Georgiou,2008:118)، يعاني بعض الطلبة من الخوف من الفشل الدراسي، وربما يسيطر الفشل على البعض حتى لا يكاد ينجح في مهمة ما، والسبب لا يرتبط بعدم القدرة على الإنجاز، وإنما الخوف من مواجهة المهمات والتغلب عليها، أي الشعور بالعجز وعدم القدرة على النجاح، وهذا يعني عدم المحاولة لأداء المهمات وعدم بذل الجهد اللازم، مما يقلل من ال دافعية إلى الحدود الدنيا، وهناك العديد من الأسباب للخوف من الفشل وهي: رفض المحاولات التي تدفع الفرد للنجاح ،وسوء اختيار الطلبة للتخصص الدراسي الذي يتناسب مع إمكانياتهم وقد ا رتهم، وتدني الإدارة والعزم في إنجاز المهمات المختلفة، وضعف العلاقات الشخصية (معوض، 2006: 24). يتصف الافراد الذين يخافون من الفشل بفقدان الثقة بالنفس والشعور بالنقص، ولديهم فهم خاطئ عن المنافسة ودورها في التفوق، ويتأثرون بتوقعات الآخرين. كما يشعرون بعدم القدرة على تكرار المحاولة عند الفشل، ويميلون إلى الرضا بالوضع الحالي دون تحسينه، وعدم القدرة على الكفاح والتغيير (عبد العظيم ، 2002: 3).

ومن خلال خبرة الباحثة مجال الارشاد والتوجيه التربوي وعملها كمرشدة في مديرية التربية النجف الاشرف لاحظت بعض الأنماط السلوكية التي يظهرهن الطالبات من ضعف الدافعية بسبب الخوف من الفشل في بعض المواقف الدراسي التي يتعرضن لهن اثناء الدراسة والمشاركة داخل الصف ،فقد شعرت الباحثة بمشكلة البحث وستحاول الاجابة على التساؤل الاتي:

ما اسباب الخوف من الفشل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

ثانيا :ـ اهمية البحث:

اتفقت الدراسات التربوية على اهمية الخوف من الفشل الدراسي واعتبره من المتغيرات النفسية ذات العلاقة المباشرة وغير مباشرة في تحديد سلوك الافراد ورسم معالم شخصياتهم المستقبلية الامر الذي استوجب التعامل مع بعده النري من هذا البحث ، وقد اكد هذا البعد ان التوافق الحقيقي هو الذي يسمح بالنجاح في المواقف التي تواجه الفرد، ويحقق ضمانا لاستمرار الوجود واحراز التقدم ، ودافع الخوف من الفشل دافع إحجامي لدى الفرد لأنه يتوقع العقاب بعد الفشل في إنجاز مهمة ما بعكس أمل النجاح وهو دافع إقدامي يقتضي من الفرد تضمين المكافأة، فمعاقبة الطفل بعد فشله سيطور لديه اتجاهاً سلبياً نحو الإنجاز وقد يصبح مندفعاً بسبب خوفه من العواقب السلبية (Teevan& McGhee1972 :348-334) والخوف من الفشل الدراسي يؤثر على تفضيلات الطالب للدخول في مواقف الإنجاز التنافسي أو التعاوني ومدى قدرته على الإنجاز في كل موقف (كمال، 2010: 7). والخوف من الفشل نوع من انواع الخوف العادي غير المرَضي ، وهو إنفعال يفيد الإنسان في المحافظة على حياته وتنظيم شؤونه كلما كان الإنفعال معتدلاً ومتوازنا ، ويؤدي وظيفة في تربية الإنسان ، بحيث يجعل الإنسان يجتهد في إكتساب الخبرات التي تساعده على الفوز والنجاح وتحقيق اهدافه (ابراهيم ، 2010: 25).

توصلت دراسة جيلن وكاي(Julien&Guay) إلى أن الخوف من الفشل يرتبط إيجابياً بالتأجيل الأكاديمي والنفور وقلق الأداء وفاعلية الذات الواطئة (Julien&Guay, 2003:135-143). وقد بينت نتائج دراسة السعدي(2014) وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين الخوف من الفشل الدراسي والمساندة الاجتماعية ،وهذا يعنى أنه كلما زاد الاسناد الاجتماعي يقل الخوف من الفشل الدراسي. واشارت دراسة Nakhla (2019) إن الطلاب الذين يعانون من الخوف من الفشل أكثر عرضة لقله الدافعية الدراسية ، حيث أنهم يشعرون بالخوف من الفشل في المذاكرة والامتحانات، مما قد يؤدي إلى صعوبة التركيز أو التذكر في أثناء التفاعل الدراسي والامتحانات .

وتتجلى اهمية البحث الحالي في ما يأتي :

1- اهمية مرحلة المراهقة والتي تحتاج الى المزيد من الاهتمام من التربويين والمختصين والمجتمع بصوره كافة .
2- تزداد الاهمية كونها تجرى في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها طالبات المرحلة المتوسطة وهن في فترة مراهقة مبكرة من ضغوط وازمات نفسية
3- ان الخوف من الفشل يمثل سلوا يتجنب فيه الشخص المهمات الصعبة التي تبعده عن مواجهه تجربة الفشل في حياتهم الدراسية واليومية

ثالث:- هدف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على :

- اسباب الخوف من الفشل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

رابعا:-حدود البحث :

- الحدود البشرية : يقتصر هذا البحث على طالبات المرحلة المتوسطة للدراسة الصباحية فقط
- الحدود الزمنية :تم تطبيقه في العام الدراسي (2024/2023).
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث الحالي في مدارس مركز مديرية التربية في محافظة النجف الاشرف.
- الحدود المعرفية : معرفة اسباب الخوف من الفشل الدراسي لدى الطالبات المرحلة المتوسطة.

خامسا:-تحديد المصطلحات : قبل التطرق الى التعريفات المختلفة لمفهوم الخوف من الفشل الدراسي سنلقى الضوء على بعض التعريفات ،لذا عرفت بـ :

- تعريف لازاروس - 1991 (Lazarus): "ميل استعدادي للشخص من حيث مروره بخبرة التوجس والقلق عند مواجهة مواقف التقويم وتتمثل بمروره بخبرة الخزي والإحراج والتقليل من قيمة التقدير الذاتي له، والتوجس من المستقبل وفقدان اهتمام الأشخاص المهمين للشخص ومضايقة الآخرين وإزعاجهم له" (Lazarus،1991 285).

وبما إن الباحثة قد اعتمدت على الإطار النظري ل(لازاروس Lazarus) لذا تعتمد التعريف النظري للأسباب الخوف من الفشل الدراسي .

- تعريف معوض ومحمد (2005) بأنه "الحالة التي يشعر فيها الفرد بالنقص وعدم الثقة بالنفس . (معوض ومحمد، 2005 :4).

التعريف الاجرائي: وهو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة من خلال استجابتها على فقرات الاستبيان المعد في البحث الحالي.

الفصل الثاني

اطار نظري

أن أهم أسباب الخوف من الفشل الدراسي يتمثل بالآتي :

1- ضعف العلاقات الشخصية المتبادلة
2- الخشية من الفشل ورفض المحاولات لتحقيق النجاح
3- اختيار الفرد لمهنته بصورة خاطئة لأنها لا تتناسب مع إمكاناته
4- التذمر من سوء الحظ
5- الخوف من النجاح
6- ضعف الإرادة والعزم لإنجاز المهام المختلفة (porus,1998:5)

كذلك أشارت العديد من الدراسات العلمية إن أهم صفات الأشخاص الذين يخافون من الفشل تتمثل بالآتي :

1- إنهم لا يعيشون رغباتهم ، ولا يبذلون الجهد المطلوب في اداء الأعمال
2- ضعف الدافعية لتحقيق النجاح
3- فقدان السيطرة على مشاعر الفشل
4- الإدراك بأن الفرص تكون غير أكيدة للنجاح
5- شيوع القلق من المستقبل
6- اضطرابات في الاهتمام بالآخرين
7- فقد الذات والإحراج من الظهور علناً
8- فقدان الثقة بالنفس . (Cornoy & et.al., 2001 : 352)

أشكال الفشل الدراسي:

للفشل الدراسي ثلاث اشكال وهي

الفشل العام : يطلق هذا النوع من الفشل على التلميذ الذي يفشل في كل المواد التي يتلقى التعليم فيها ، وبمعنى هو فشل اجمالي للتلميذ في كل المواد، اي ان التلميذ الفاشل في الدراسة في هذه المواد لا يعني عدم نجاحه في اشياء اخرى .

الفشل الجزئي : وينسب هذا النوع من الفشل الى التلميذ الذي يفشل في بعض المواد دون الاخرى وهو الذي يقترن بالتخلف الذي يكون على شكل ضعف في القدرة علة تعلم المادة التعليمية ذات الارتباط بقدراته العقلية ونوعية الذكاء الذي يتميز به (كالذكاء الحسابي مثلا) .

الفشل العارض : وهو الفشل في امتحان ما دون الامتحانات الاخرى وذلك قد يكون نتيجة للأسباب متنوعه كالمرض والاضطرابات العائلية وغيرها من الامور سرعان ما يزول هذا السبب مع زوال الدافع (جردير، 2011: 72).

هناك سمات ومظاهر اخرى للفاشلين دراسيا نذكر منها :

- القدرة المحدودة على توجيه الذات
- فقدان الانتباه والتركيز
- الانسحاب من المواقف الاجتماعية
- المشاغبة والمشاكسة داخل المدرسة (العيد ، 2013: 94).

- **نظرية لازاروس (Lazarus, 1922-2002):** وهي نظرية المعرفية التحفيزية تعد من النظريات الحديثة المعتمدة في تفسير الخوف من الفشل؛ حيث يرتكز الاتجاه على اساس ان كثيرا من الاستجابات الوجدانية والسلوكية، والاضطرابات النفسية يعتمد الى حد بعيد على وجود معتقدات خاطئة يكونها الفرج نفسه وعن العالم المحيط به ، الافراد هم انفسهم الذين يجدون المشكلات نتيجة للطريقة التي يفسرون بها الاحداث والمواقف التي تواجههم (الرشيدي ،479:2001). واذا كان

الخوف من الفشل ينتج حينها تنشط المواقف التي يحتمل وجود او حدوث الفشل فيها فان المعتقدات او المخططات المعرفية تتحقق بالنتائج المنفرة المترتبة على الفشل مما يسب له القلق المرتبط بالخوف من الفشل في المواقف التي يتعرض صاحبها لعمليات تقييم من الاخرين (Conroy, et al., 2005 : 272). فالخوف من الفشل يمثل ميلا استعداديا للمرور لان الفرد قد تعلم ان الفشل يرتبط بالنتائج المنفرة او المزعجة المترتبة على فشله، وقد افترض لازاروس ان الانفعالات تنشأ من توافر شرطين، اولهما ادراك الافراد وجود تغير ذي علاقة (Relational change) ، اي تغير حقيقي او متخيل في البيئة الموثرة من هدف واحد او اكثر، وثانيهما ان على الافراد تفسير التغيير المدرك في العلاقة المرتبطة بالهدف فالافراد الذين يخافون الفشل قد ادركوا ان الفشل كان محتملا في المواقف ذات الطابع التقييمي، وقد فسروا النتائج بانها مهدد بسبب الفشل (Conroy et al., 2007 : 347)، الامر الذي يجعل الافراد الذين يخافون الفشل يمتلكون رغبة عارمة في الاختفاء والتضاؤل والهرب من المواقف التي تدعو الى الخجل والاحراج (Conroy, 2008 : 20).

الفصل الثالث :

اجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع البحث، واختيار العينة ، وبناء أداة البحث وتطبيقها، والوسائل الإحصائية المتبعة في تحديد البيانات ، وفيما يأتي تفاصيل ذلك :-

اولا: منهج البحث:- وتحقيقا لأهداف البحث اعتمدت الباحثة منهج البحث ألوصفي ، ألذي يقصد أحد أشكال التحليل والتفسير ألعلمي ألمنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة المعلومات والبيانات عن تلك ألمشكلة، (الجابري وصبري، 67:2013).

ثانيا: مجتمع البحث:- هو مصطلح علمي يراد به جميع العناصر، أو كُلّ من يمكن أنْ تعمم عليه نتائج البحث سواء كأن كتب، أو مباني مدرسية، أو مجموعة أفراد وغيرها، وذلك طبقا للمجال ألموضوعي لمشكلة البحث (العساف، 91:2006)، يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس مركز محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي (2024/2023) والبالغ عددهن(18299) طالبة في (37) مدرسة في مديرية تربية النجف الاشرف .

ثالثاً: عينة البحث:- هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله(عباس واخرون، 2009، 218)، وتشير أدبيات القياس النفسي إلى ضرورة إتباع الأسس العلمية السليمة لاختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث، وأهم تلك الأسس هي:

1- تحديد المجتمع الاصلي بدقة. 2-الحصول على عينة ممثلة وكافية لتمثيل المجتمع الأصلي بخصائصه التي تريد أن يدرسها الباحث .(كرماش ، 2009 :53).

اختيرت عينة طالبات البحث المكونة من (423) طالبة من مجموع طلبة المرحلة المتوسطة، موزعات على (6) مدارس، واختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة على النحو الموضح في الجدول الآتي :

الجدول(1)

يوضح افراد عينة البحث الأساسية في مرحلة المتوسطة

ت	القسم	عدد الطالبات
1	متوسطة رقية	72
2	اوراس	67
3	المثنى	68
4	15 شعبان	72

5	القانتات	70
6	الماسة الزرقاء	74
المجموع الكلي	423	

رابعاً:- أداة البحث الاستبانة :- لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي يتطلب اعداد اداة لمعرفة اسباب الخوف من الفشل الدراسي، وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة القريبة والمتعلقة بالموضوع تتبنى الباحثة نظرية لازاروس - 1991 (Lazarus) وكذلك تعريفه للخوف من الفشل ،وعملت استبانة مفتوحه للطالبات ، وبذلك تم تضمين بعض الفقرات للأداة، قامت الباحثة بأعداد اداة لقياس اسباب الخوف من الفشل الدراسي وتكونت من (24) فقرة، وكانت بدائل الاجابة(دائماً، غالبا ، احيانا)، ولهذه البدائل اوزان تتراوح (1,2,3) .

خامساً:- الصدق الظاهري للمقياس: - يُعَدُّ الصدق من الخصائص ألمهمة للاختبارات ألنفسية والتربوية ألجيدة؛ بل يرى بعضهم أنَّ الصدق هو من أهم شروط الاختبار ألجيد. (غنيم، 2004: 88).ويعتبر هذا الاجراء وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري وهو يعني ان المقياس يبدو صادقا بالنسبة لمستخدمي المقياس، ويتم بعرض الفقرات على الحكام ويقومون بإعطاء تقدير في مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها (عمر واخرون، 2010، 196)، وعرضت الباحثة المقياس بتعليماته بدائله على (8) محكمين من المختصين في العلوم النفسية والتربوية، واعتمدت نسبة (85%) فما فوق من اراء المحكمين لقبول الفقرة او رفضها، وقد تبين للباحثة ان المقياس صالح للاستخدام على طالبات المرحلة المتوسطة في البيئة العراقية بنسبة (100%) وقد طلبت الباحثة من كل منهم بيان رأيه في :

1. وضوح الفقرات وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه.
2. اضافة أية ملاحظات أخرى.

ولم يقترح الخبراء حذف اي فقرة، لذا قبلت الفقرات جميعها بعد الأخذ بكافة التعديلات اللغوية والنحوية والتعبيرية، واعتبرت صالحة وجاهزة للتطبيق، للمقياس بصورته النهائية. ولحساب القوة التميزية والصدق الاتساق الداخلي والثبات قامت الباحثة بأجراء :

إيجاد القوة التمييزية للفقرات : يقصد بالقدرة على التمييز قدرة الفقرة على أن تميز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة ومن يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي تقيسها الفقرات كلها، وكان حجم العينة التي حللت درجاتها إحصائيا في البحث الحالي عند حساب القوة التمييزية للفقرات (423)طالبة ، رتبت أجاباتهم ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة وباستخدام أسلوب المجموعتين الطرفتين (Contrasted Groups) ، فقد أخذت نسبة (27%) من المجموعة العليا ومثلها من المجموعة الدنيا ، وبذا أصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (108) أفراد. واستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات الاستبانة، لتمثل القيمة التائية المحسوبة القوة التمييزية للفقرة . وقد عدّت جميع فقرات الاستبانة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

القوة التمييزية للاستبيان اسباب الخوف من الفشل من الدراسي باستخدام أسلوب المجموعتين **الطرفتين**

رقم الفقر	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		

ة	الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري		
1	2.39	0.67	1.72	0.77	14.06	دالة
2	2.29	0.77	1.82	0.03	11.05	دالة
3	2.94	0.86	1.07	0.81	14.47	دالة
4	2.05	0.78	1	0.79	15.09	دالة
5	2.64	0.48	1.05	0.95	11.52	دالة
6	2.78	0.78	1.02	0.76	12.81	دالة
7	2.75	0.44	1.88	0.05	11.41	دالة
8	2.56	0.49	1.86	0.84	15.07	دالة
9	2.72	0.75	1.98	0.79	13.7	دالة
10	2.48	0.60	1.37	0.92	15.79	دالة
11	2.34	0.64	1.02	0.88	15.23	دالة
12	2.44	0.69	1.10	0.96	11.84	دالة
13	2.06	0.87	1.74	0.78	14.73	دالة
14	2.40	0.58	1.19	0.87	13.14	دالة
15	2.20	0.84	1.08	0.81	14.88	دالة
16	2.18	0.69	1.29	0.91	12.07	دالة
17	2.92	0.28	1.34	0.15	11.88	دالة
18	2.49	0.60	1.64	0.85	12.49	دالة
19	2.24	0.59	1.08	0.58	11.23	دالة
20	2.44	0.66	1.13	0.82	10.23	دالة
21	3.26	0.69	1.87	0.74	14.61	دالة
22	2.51	0.91	1.5	0.5	11.06	دالة
23	2.75	0.09	1.44	0.49	12.36	دالة
24	2.20	0.56	1.09	0.29	11.02	دالة

(*) جميع الفقرات دالة (مميزة) لأن قيمها التائية المستخرجة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) .

صدق الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبيان):

لحساب معاملات الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبانه وبين درجاتهم الكلية للاستبيان ، وكانت معاملات ارتباط محصورة ما بين (0,22- 0,56) والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) يبين معاملات الارتباط للدرجات كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
.1	0,258	13	0,355
.2	0,267	14	0,431
.3	0,389	15	0,326
.4	0,332	16	0,412
.5	0,343	17	0,451
.6	0,565	18	0,433
.7	0,489	19	0,565
.8	0,389	20	0,367
.9	0,278	21	0,538
.10	0,256	22	0,366
.11	0,545	23	0,433
.12	0,223	24	0,423

ويتضح من الجدول(2) ان جميع معاملات الارتباط لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0,242-0,615) بذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه عند مستوى دلالة (0,05)، فالفقرات الاكثر جودة هي التي ترتبط بدرجة اعلى من الدرجة الكلية للمقياس (Nunnally,1967)(عبود ،2014: 173). علما ان معامل الارتباط مقبول من (0,24) فما فوق.

سادساً:- التطبيق الاستطلاعي للاستبيان:-

جرت التجربة الاستطلاعية لأداة البحث في صباح يوم الاثنين (2024/2/8) اذ اختارت الباحثة (20) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة في مدرسة رقية للبنات، وتراوحت المدة الزمنية المستغرقة في الإجابة بين (12-16) دقيقة، وبمعدل (14) دقيقة تقريبا ، وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية هو التعرف على:

أ- مدى وضوح تعليمات الأداة. ب- معرفة مدى وضوح كل فقرة من فقرات الأداة.

ج- حساب معدل الزمن الذي يستغرقه تطبيق أداة البحث.

وبعد تحليل نتائج التطبيق الاستطلاعي لأداة البحث ، اتضح أن جميع تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة من حيث الطباعة واللغة لجميع افراد العينة الاستطلاعية، وان معدل متوسط الزمن المطلوب هو(14) دقيقة، وبهذه الخطوة تم تحقيق الهدف المرجو من التطبيق الاستطلاعي للمقياس واصبحت فقرات الاداة جاهزة للتطبيق.

سابعاً: - ثبات الاستبانة :-

يُعَدُّ الثبات من المفاهيم ألجوهرية في القياس ألنفسي، ويشير ألي الدرجة ألحقيقية ألتي تعبر عن أداء ألفرد على اختبار مأ، ومعنى ذلك أنَّ ألمفحوص يحصل على الدرجة نفسها في كُلّ مرّة يختبر فيها سواء بالاختبار نفسه، أو في اختبار أخر وسواء في الظروف نفسها، أو في ظروف أخرى (فرج، 2007:295) ، وهو من الخصائص الضرورية التي يجب توافرها في المقياس، ويعني دقة المقياس او اتساقه (ابو علام، 2007، 481) تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، فقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية ، وقد بلغ حجم عينة الثبات (70) طالبة من مدرسة الرقية للبنات). وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0,84) و يعد هذا المستوى للثبات جيداً عند مقارنته مع الدراسات الاخرى ، وبهذا اصبح مقياس اسباب الخوف من الفشل الدراسي جاهزا للتطبيق.

- طريقة الفا كرونباخ: هي الطريقة التي اقترحها كرونباخ عام ((1951 لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار، وهي تعميم لمعادلة (كيودر وريتشاردسون - 20)(النبهان، 300:2014). وللإيجاد معامل الثبات للاستبانة اسباب الخوف من الفشل الدراسي تم تطبيق معادلة الفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (0,88) .

ثامنا: التطبيق النهائي للاستبانة :-لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي، وبعد التحقق من صدق أداة البحث وثباتها، فقد اصبح استبانة اسباب الخوف من الفشل الدراسي المكون من (24) فقرة، وبدأت الباحثة بتطبيق اداة البحث وراعت ان تجري تطبيق اداة البحث في ظروف جيدة من حيث التهوية والإضاءة والجلسة المريحة، لتساعد الطالبة على ان تكون في حالة نفسية وذهنية جيدة. إذ تم توزيع اداة البحث على الطالبات وطلب منهن تدوين البيانات على ورقة الاجابة . وبعد ذلك شرحت الباحثة كيفية الاجابة عن فقرات الاداة . وتم اعلامهن أن اجابتهن ستكون سرية ولن يطلع عليها احد سوى الباحثة. وبعد اكمال الطالبات المطلوب منهن، جمعت الباحثة استمارات الاداة لكل طالبة، وتم ترتيب الاستمارات، ليتسنى للباحثة سهولة تصحيح وتحويل الاجابات إلى درجات خام، وذلك لمعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج.

تاسعاً:- الوسائل الإحصائية:- تحقيقا لأهداف البحث الحالي، استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الاتية :

1. الوزن المرجح 2 . النسبة المئوية.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بناء على بيانات البحث وتفسيرها وفق تسلسل اهداف البحث .

الهدف الاول : التعرف على اسباب الخوف من الفشل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

اظهرت نتائج البحث بعد تطبيق استبانة اسباب الخوف من الفشل الدراسي على عينة البحث التطبيقية البالغة (423) وكانت القيم الاحصائية للاستبانة كما موضح في الجدولين التاليين :

جدول (4) نتائج الاستبيان على عينة البحث طالبات المرحلة المتوسطة .

ت	الفقرات	دائما	النسبة	غالبا	النسبة	احيانا	النسبة	الوزن المرجح	النسبة المئوية
1	اشعر بالخوف من عدم تحمل المسؤولية	103	%48	117	%28	203	%24	1.76	58.79
2	اشعر بالحرج عندما يشاهد الاخرين فشلي	202	%48	111	%25	104	%27	2.20	73.44
3	أتوقع الفشل حتى لو حققت أي نجاح في حياتي.	92	%22	126	%31	190	%47	1.70	56.58
4	كلما فشلت خاب ظن زملائي بيه	72	%18	120	%29	216	%53	1.59	52.96
5	أشعر بالقلق عندما أتكلم بأشياء تافهة أمام الاشخاص الجدد.	167	%40	132	%32	124	%28	2.10	70.06
6	عندما تزداد مراقبة الآخرين لي انزعجي منهم.	229	%55	98	%24	96	%21	2.31	77.15
7	أشعر أن بعض الطلبة لا يهتمون بالإنسان الفاشل.	208	%50	119	%23	96	%27	2.26	75.49
8	أشعر بالإحراج من الآخرين عندما أفشل.	207	%50	116	%24	107	%26	2.27	75.65
9	أشعر بعدم الراحة عندما أكون مع الأشخاص الذين لا أعرفهم	207	%49	110	%26	106	%25	2.24	74.63

10	اتجنب الرد على من يطلق الصفات السلبية عليه	133	%31	169	%40	121	%29	2.03	67.61
11	اتجنب المشاركة في الانشطة المدرسية خوفا من الفشل	163	%38	163	%38	97	%23	2.16	71.87
12	اخشى اللوم من قبل الوالدين عندما لا احقق احلامهم	237	%56	96	%23	90	%21	2.35	78.25
13	اشعر بالخوف من فقدان الاصدقاء بسبب فشلي	120	%28	190	%27	113	%45	2.02	67.22
14	اتجنب منافسة الاخرين خوفا من الفشل	123	%29	189	%45	111	%26	2.03	67.61
15	اشعر بالخوف من مراقبة الاخرين لي	164	%39	141	%33	118	%28	2.11	70.29
16	افقد احترام الاخرين عندما افشل بالدراسة	125	%19	219	%52	79	%30	2.11	70.29
17	اتجنب الاجابة على اسئلة المدرس خوفا من الفشل	191	%45	129	%31	103	%24	2.21	73.60
18	اخشى من عدم وجود وقت للتحضير اليومي	221	%52	109	%26	93	%22	2.30	76.75
19	اشعر بالقلق عندما اخفق في تحقيق النجاح	200	%47	129	%22	94	%31	2.25	75.02
20	ارى ان المدرسة لا تهتم بالطالب الفاشل	194	%46	129	%30	100	%24	2.22	74.07
21	عندما افشل اخشى فقدان ثقة والدي بيه	220	%52	112	%27	91	%21	2.30	76.83
22	أواجه نقد من الاخرين عندما افشل في اداء مهامي الدراسية	132	%31	166	%39	125	%30	2.02	67.22
23	اشعر باني لست ذكيا في اداء الواجبات اليومية	141	%28	163	%39	119	%33	2.05	68.40
24	استسلم بسهولة عندما لا أتفوق في أداء أحد الأعمال	118	%21	214	%51	91	%30	2.06	68.79

جدول (5) يبين ترتيب الاسباب الخوف من الفشل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة

ت	الفقرات	الوزن المرجع	النسبة المئوية	الترتيب
1	اخشى اللوم من قبل الوالدين عندما لا احقق احلامهم	2.35	78.25	الاول
2	عندما تزداد مراقبة الآخرين لي انزعجي منهم.	2.31	77.15	الثاني
3	عندما افشل اخشى فقدان ثقة والدي بيه	2.30	76.83	الثالث
4	اخشى من عدم وجود وقت للتحضير اليومي	2.30	76.75	الرابع
5	أشعر بالإحراج من الآخرين عندما أفشل.	2.27	75.65	الخامس
6	أشعر أن بعض الطلبة لا يهتمون بالإنسان الفاشل.	2.26	75.49	السادس
7	اشعر بالقلق عندما اخفق في تحقيق النجاح	2.25	75.02	السابع
8	أشعر بعدم الراحة عندما أكون مع الأشخاص الذين لا أعرفهم	2.24	74.63	الثامن
9	ارى ان المدرسة لا تهتم بالطالب الفاشل	2.22	74.07	التاسع
10	اتجنب الاجابة على اسئلة المدرس خوفا من الفشل	2.21	73.60	العاشر
11	اشعر بالحرج عندما يشاهد الاخرين فشلي	2.20	73.44	احدى عشر
12	اتجنب المشاركة في الانشطة المدرسية خوفا من الفشل	2.16	71.87	الثاني عشر

13	اشعر بالخوف من مراقبة الاخرين لي	2.11	70.29	الثالث عشر
14	افقد احترام الاخرين عندما افشل بالدراسة	2.11	70.29	الرابع عشر
15	أشعر بالقلق عندما أتكلم بأشياء تافهة أمام الاشخاص الجدد.	2.10	70.06	الخامس عشر
16	استسلم بسهولة عندما لا أتفوق في أداء أحد الأعمال	2.06	68.79	السادس عشر
17	اشعر باني لست ذكيا في اداء الواجبات اليومية	2.05	68.40	السابع عشر
18	اتجنب الرد على من يطلق الصفات السلبية عليه	2.03	67.61	الثامن عشر
19	اتجنب منافسة الاخرين خوفا من الفشل	2.03	67.61	التاسع عشر
20	اشعر بالخوف من فقدان الاصدقاء بسبب فشلي	2.02	67.22	العشرون
21	أواجه نقد من الاخرين عندما افشل في اداء مهامي الدراسية	2.02	67.22	احدى وعشرون
22	اشعر بالخوف من عدم تحمل المسؤولية	1.76	58.79	اثنى وعشرون
23	أتوقع الفشل حتى لو حققت أي نجاح في حياتي.	1.70	56.58	ثلاث وعشرون
24	كلما فشلت خاب ظن زملائي بيه	1.59	52.96	اربع وعشرون

يتبين من الجدول (5)، ان (7) فقرات حصلت على مستوى عال من استجابات طالبات المرحلة المتوسطة، وتشكلت بنسبة (75% الى 78%)، وايضا ان (7) فقرات حصلت على قوة اعلى من المتوسط، وتشكل نسبة ما يقارب (70%) من الفقرات الاستبيان البالغ عددها (24) فقرة، واذا نظرنا الى الفقرات التي حصلت على درجة اقل من المتوسط في الاستبيان فأننا نجد ان الفقرات (6) حصلت على قوة اقل من المتوسط ، والفقرات (22،23، 24) حصلت قوة شبه ضعيفة وذلك يعزى الى قلت او ندرة تشجيع واهتمام والمديح من قبل المدرسات وامتلاكهن الى نظره غامضة للمستقبل مما جعل الطالبات عدم قدرتهن على الانخراط في عملية التعلم مما يقلقل من جهودهن ومثابرتهن في عملية التعلم ، وكلما شعرت الطالبة بالخوف من الفشل في دراستهم زاد عنده التوتر من هذا الامر وما يلحق به من لوم الاهل وسخرية الاخرين وهذا ينتج ضعف دوافهن نحو تحمل المسؤولية والانجاز.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث تمكنت الباحثة استخلاص الاستنتاج الاتي (ان العديد من طالبات هن ضحايا لظاهرة الخوف من الفشل الدراسي وذلك راجع الى عدم توافقهم الشخصي الامر الذي يحد من توافقهم الدراسي ، فيجدون انفسهن اما بشكل مبكر او على مدى بعيد خارج المنظومة التعليمية التربوية التي اصلا لا تحترم شخصية الطالب والتي تأخذ بعين الاعتبار قدرات وحاجات الطالبات مما يسبب لهن مشكلات تعكر صفو حياتهن الدراسية وتجعلهن في وضعية هشة امام تكوين افكار سلبية نحو الدراسة .

التوصيات : انسجاما مع نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

1. تفعيل دور الارشاد النفسي في المدارس ، لما ذلك من اثر في مساعدة الطالبات على حل مشكلات سوء التوافق النفسي والدراسي .
2. المدرسات لابد ان يتمتعن بعلاقة حسنة مع جميع طالبات دون تمييز.
3. ان تراعي المدرسات ميول طالباتهن واتجاهاتهن وتحترم شخصياتهن .
4. كما ان يحرصن المدرسات من رفع المستوى العلمي لطالباتهن دون تمييز.
5. كما ان يتمتعن المدرسات بعلاقة ابوية واخوية مع طالبات دون تفرقة في التعامل.

المقترحات: في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة القيام بالدراسات الاتية:

1- دراسة اسباب الخوف من الفشل الدراسي لدى فئات اخرى .
2- دراسة اسباب الخوف من الفشل الدراسي ببعض المتغيرات (مستوى التحصيل الدراسي، توقعات النجاح).

المصادر

1- ابراهيم ، علا عبد الباقي (2010) : الخوف والقلق التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما وعلاجهما وإجراءات الوقاية منهما ، عالم الكتب ، ط 1 ، القاهرة
2- ابو علام، رجاء محمود (2007) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط2، دار النشر للجامعات، القاهرة.
3- الجابري وصبري، كاظم كريم، وداود عبد السلام (2013): مناهج البحث العلمي ، دار الكتب والوثائق ، بغداد –العراق.
4- جردير ، فيروز (2011) : التصورات الاجتماعية للاساتذة اتجاه ظاهرة الفشل المدرسي في التعليم الثانوي ، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي ، قسنطينه.
5- الرشيدي ، بشير (٢٠٠١): اضطراب القلق . سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية، (٩)، الديوان الأميري.
6- روبرت، انتوني (2008): الأسرار الكاملة للثقة التامة بالنفس، ط 2 ، مكتبة جرير للنشر والتوزيع، بغداد.
7- السعدي ، بتول حميد عودة (2014): كالخوف من الفشل الدراسي وعلاقته بالإسناد الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ،رساله ماجستير ،كلية الربية ،جامعة المستنصرية.
8- عباس ، محمد خليل وآخرون (2009) :مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،الأردن.
9- عبدالعظيم ، سيد (2002): الخوف من الفشل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب الجامعة. عالم التربية ،المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية
10- عبود، احمد اسماعيل (2014): التوجه الجمعي_ الفردي وأساليب مواجهة ازمة الهوية وعلاقتهما بالتعصب الديني ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية الآداب ، جامعة بغداد .
11- العساف، صالح بن حمد (2006): المدخل ألى البحث في العلوم ألسلوكية، ط4، مكتبة العبيكان، الرياض.
12- العيد ، العبيدي (2013): العنف المدرس ، ط1 ، دار الامل الجزائر.
13- عمر وآخرون (2010) :القياس النفسي والتربوي . دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،الأردن .

14- غنيم، محمد عبد السلام (2004): مبادى القياس والتقويم ألنفسي والتربوي، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة.
15- كمال ، وليد فتحي(2010) : الخوف من الفشل في علاقته بوجهة الضبط والمنافسة لدى طلاب الجامعة ،رسالة ماجستير ، جامعة الفيوم ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، مصر.
16- كرماش، حوراء عباس (2009): اتساق الذات وعلاقته بالخجل لدى طلبة كلية التربية في جامعات الفرات الاوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، بابل- العراق.
17- معوض، محمد (2006) مقياس الخوف من الفشل، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
18- معوض، محمد عبد التواب ومحمد، سيد عبد العظيم (2005). مقياس الخوف من الفشل، كراسة التعليمات القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

- Elliot A. J. & Trash T.M(2004): The IntergenerationalTransmissions of fear of failureJournal personality and socialpsychology, Vol. (30), No. (8 ،(Inc.
- Lazarus, R. S., & Folkman, S. (1991). Estrés y procesos cognitivos. México: Martínez Roca.
- Georgiou's.(2008): Bullyingand victimization at school therole of mothers, British journalof Educational Psychology,78 .
- Conroy D. E. & et.al.,. (2001): Evaluative criteria andconsequences associated with failure and success for eliteathletes and performing artists, Journal of applied sportpsychology, Vol.(13), University of Vtah .
- Conroy, D. E., Coatsworth, J. D., & Fifer, A. M.)2005(. Testing dynamic relations between perceived competence and fear of failure in young athletes. Revue Européenne de Psychologie Appliquée/European Review of Applied Psycho-logy, 55)2(, 99-110
- Conroy D.E. & Coats Worth J. D. & Kay M.)2007(: Cognitive links between fear of failure and perfectionism, Journal of Rational-Emotive &Cogaitive Behavior Therapy, 25)4(, 237-253.Booknew.indd 1386/23/22 12:23 PM
- Conroy D.E.)2008(: Fear of failure in context of competitive sport: Acommentary Journal of Sports Science & Caching, 3)2(, 179-183
- Porus P. M. (1998): Surriving failure quarterly, Journalmanagement from the publishers of the hindn, business lineVol. (2), No. (2،(.
- Julien E. &Guay F. (2003): Role conflict and academic procrastination: A self-determination perspective Journal social psychology, Vol. (33).
- Nakhla, G. (2019). The relationship between fear of failure, academic motivation and student engagement in higher education: A general linear model. Doctoral Thesis, Lancaster University]. Lancaster University.
- Teevan C. & McGhee P. E. (1972): Childhood development of fear of failure motivation, Journal of personality and social psychology, Vol. (21), No. (3).